

رحلتي مع المصنفات (42) سفينة حياة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

لقاء جديد وامسية جديدة مع شيخنا الفاضل فضيلة الشيخ عبدالحق الحويني حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. اهلا وسهلا. كنا في الحلقة الماضية قد بدأنا في الحديث عن مؤلفات فضيلتك - [00:00:27](#)

اعتمدنا على كتاب فهرس اخونا ابو عمرو احمد الوكيل وقلنا انه آآ ذكر انواع المصنفات على ثلاث انواع النوع الاول هو التي الفت وطبعت والنوع الثالث التي الفت ولم تجهزت ولكنها لم تطبع حتى الان. والصنف الاوسط - [00:00:37](#)

اطول المشاريع التي اه حضرتك تعمل فيها بالتوازي. بعضها اه يعني وشك ان ينتهي والبعض لم تنتهي منه. وهو القسم الاكبر آآ وكان السؤال لفضيلتك ساعتها لماذا تكون هذه المشاريع آآ يعني هي الجزء الاكبر من مية واربعين آآ مشروع اكثر من مائة - [00:00:54](#) من فنقل من تسعين الى مئة مشروع هي لا زالت آآ لم تطبع بعد لانها لم تكتمل لانك تعمل فيها بالتوازي ثم قلت فضيلتك ايضا ان هناك بعض المشاريع قد تكون هي سبب تعطيل هذه المشاريع. مم. ليس تعطيلها ولكن رفع عددها. مم. ان هناك مشاريعا لم تكن مقصودة -

[00:01:15](#)

بالتأليف وانما جاءت في منتصف الطريق آآ وذكرت منها للجزء المتعلق بحديث شعبة وهو اهم شعبة آآ رحمه الله ورضي عنه آآ حين تكلمت عن بعض توهيم بعض اهل العلم له ثم انتصار الشيخ احمد شاكِر له - [00:01:32](#)

ثم ايضا آآ ذكرت كتابا اخر وهو كتاب كسوة العاري. مم. آآ في الاجزاء التي سكت عنها بعلّة الحذف عند البخاري البخاري. مم. وقلت ان هذا الكتاب على سبيل المثال لم يكن مقصودا بحال من الاحوال بالتأليف - [00:01:51](#)

وانه جمعت في اكثر من خمسين موضع يسكت فيها الامام البخاري عن جزء او يحذفه على الرغم من انه يكون مذكورا في موضع اخر متأخر. مم. اه ولهذا علة او لهذا سبب. هذا احد الكتب. اعتقد ان هناك انت ذكرت مثل او مثلين اعتقد ان هناك امثال امثال اخرى كثيرة في - [00:02:08](#)

في كتاب. طبعا يعني اغلب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اغلب آآ يعني هذه الكتب كانت بسبب هذا. يعني مثلا في كسوة العاري - [00:02:28](#)

لما والجهاد الكتاب متعب للغاية يعني يحتاج الى مجهود كبير لان انا بجمع الحديث الذي خرجه البخاري وحذف هذه الجملة منه. باجمع طرق هذا الحديث كلها وشوف اه هل حذف حذفه بعض الرواة؟ ولا البخاري هو الذي حذفه؟ ولماذا حذفه - [00:02:42](#)

لما يعني وجدت انه سيأخذ مني وقتا كبيرا بدا لي ان اغير كلمة في عنوان هذا الكتاب وبالتالي ستسهل مهمتي انا يعني سميت كسوة العاري ببيان علة الحذف عند البخاري - [00:03:04](#)

قلت طب ما اسميه كسوة العاري ببيان موضع الحذف عند البخاري لو انا قلت موضع الحذف خُص الكتاب انت تستشهد مواضع وخلص وحتى ممكن ايه يعني اخرجها ولا اتعانى الكلام على او في البحث والكلام ده لكن قلت طيب ما هو انا - [00:03:20](#)

يعني ما افدت البحث بشيء. العلة النهاردة يقدر حد النهاردة عدنا الى عمل عمل الكمبيوتر اللي هو بالزبط وهذا ما يعني عليه او ما انا الحقيقة باحاول بقدر المستطاع ان تكون ابحاثي فيها جدة وجدية - [00:03:37](#)

مش اروح اعمل اي حاجة اي اي ابحاس اي حاجة لأ عايز لا سيما بعد ما الانسان تقدمت به السن وآآ يعني آآ اصبحت آآ خبيراً بالكتب

اصبحت باستخسر ان انا اعمل اي حاجة مطروقة - 00:03:57

يعني اقول لك على حاجة سطر في علم المصطلح انا خدت ثلاث شهور بسبب هذا السطر صفر واحد. سطر واحد وهم يبقارنوا بين الصحيحين. في كتب العلم الحديث يقول لك ايه من آآ مميزات - 00:04:13

كتاب مسلم على البخاري ان مسلما كتب كتابه في حياة شيوخه في حياة شيوخه ولذلك يتحرى الفاظهم اكثر من البخاري البخاري قال رب حديث سمعته بمصر كتبه بالحجاز ورب حديثي كتبه سمعته بالحجاب كتبه بالشام وهكذا. البخاري كان يعتمد على حفظه - 00:04:34

يقول لك لا مسلم كان يحتفظ بالالفاظ. حتى في ادوات التحمل. يقول لك حدثنا مسلما محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال محمد

حدثنا وقال عبدالرزاق اخبرنا. اخبرنا. كلاهما عن مسلما آآ - 00:04:56

عبد الرزاق. تمام؟ ويتحرى في ان هذا قال حدثنا وقال هذا قال اخبرنا مع آآ ان المسألة الخب فيها يسير. صح عند العلماء المتقدمين بعضهم يقول اخبرنا لما آآ من لفظ الشيخ ويقول حدثنا اذا كان آآ حدثنا اذا سمعه من لفظ الشيخ واخبرنا اذا كان عرضا على الشيخ لهم تفصيلات آآ في المسألة دي. والتي في النهاية سيكون - 00:05:12

موجهة واحدا. واحد انه وان تجاوز عنها آآ لا يضر. نعم. لكن لكن مسلما رحمة الله عليه. كان حريصا كان حريصا. وينبه ان لفظ ده لفظ قال في رواية كذا وفلان لم يقل - 00:05:35

قال لك ده يعني مما يميز فانا الحقيقة قلت طيب هذا الكلام سألت نفسي انا قاله القائل عن استقراء ولا آآ كلام تلقاه العلماء بعضهم عن بعض وممكن يدخله الخل - 00:05:47

قلت احسن حاجة اخلص بها الموضوع ان اتي بالاحاديث التي اتفق البخاري ومسلم فيها من اول الشيخ الى اخره تمام؟ يعني هم

اللاتين يقولون مسلما حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة - 00:06:05

عن مسلما اه مم اه هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة وساق حديثا معينا. والسند متداول. والسند متطابق. فعملت آآ كتابا هو انتهى الحمد لله هذا الكتاب من حوالي اربع سنوات - 00:06:26

اسمه مجمة الفؤاد بما اتفق عليه الشيخان في المتن تمام؟ قلت ده ده هي دي المحاكمة. انا هجيب الحديث واشوف المتن كلمة

ومسلم هل اذا تطابق المتن بين مسلم والبخاري - 00:06:40

في اغلب هذه الاحاديث يبقى البخاري كما يقال في هذه الايام القبة انه كتبها من ذهنه. اه طبعا قالها من ذهنه. واتفق مع مسلم الذي كتب هذا في حياة شيوخه وتحرر الالفاظ - 00:06:56

ومع انه تباعد عند البخاري ما بين تحمل الحديث وكتابته وفي العادة الانسان اذا سمع حديثا مثلا السنة دي وبعد ثلاث اربع سنين

كتبه او بعد شهرين او بعد سنة كتبه واتى بالفاظه بالضبط ده يبقى - 00:07:09

يعني حفظ خارق يعني. نعم. تمام؟ فقلت اذا لا استطيع ان اتلقى هذا الكلام لتفضيل المسلم على البخاري بهذا التسليم فده اقتضى ان انا يعني آآ هذا الكتاب تعبت عليه جدا - 00:07:25

تقريبا محصل او عدد الاحاديث التي اتفق عليها الشيخان في المتن والاسناد قرابة متين خمسة واربعين حديثا هذا الذين اتفقوا في المتن والاسلام. في المتن والاسلام. بخلاف ما ذكره. اه نعم عن متون. لآ لكن انا المتن وليس - 00:07:40

كاملة. اه لكن انت يعني بقول لك انا ما خلصت من حوالي اربع سنين. ايه اللي خلانا ما ننشروش لحد دلوقتي؟ برغم من نفاسته موضوعه لا اقصد نفاستي اللي يقول ان المؤلف نفيس او غيره اهل العلم مش انا اللي اقول يعني قصدت لا اقصد الثناء على مؤلفي

لكن اقصد الثناء - 00:07:59

من ناحية امبابة ومن ناحية الفكرة. اه الذي جعلني اتوقف اني وجدت ان مسلما رحمه الله يأتي على بعض الاحاديث المتفق عليها سندا ولا يذكر لفظها انما يحيل على الحديث الذي بدأ به الباب. يعني مسلما اذا كان آآ مسلما آآ حديث هنقول زي اللي انا ذكرته سند

قتيبة ابن سعيد - 00:08:19

عن سفيان ابن عيينة عن آهشام ابن عروة عن عروته عن عائشة نعم. اجد مسلما احيانا يرويه عن مثلا آه ابي الربيع الزهراني آه

سليمان ابن داود العتكي عن سفيان ابن عيينة - [00:08:44](#)

عن اه هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة ويسوق المتن كاملا وبعدين يجيب رواية قتيبة اللي بعديها ويقول بنحوه طيب ما هو متفق مع البخاري في رواية قتيبة مش مش في رواية ابي الربيع. نعم. الزهراني. وانا بقارن هي مسألة متون بقى. ما انا عايز اشوف هل هو حافظ - [00:09:06](#)

ولا لأ ادري هل رواية قتيبة التي تلقاها مسلم هي بنفس الفاظ البخاري ما اقدرش يعني احكم وقفت ابحت هل آه هناك احد مسلما كابي عوانا وغيره روى الحديث من طريق قتيبة - [00:09:26](#)

وجاب المتن كله كاملا لان ده مستخرج على مسلم كاملا اقرن اقرن به بين متن ابي عوامة ومتن البخاري اعمالها ليه؟ لان لان شيخ ابي عوانة الذي اوصله الى قتيبة ممكن يكون التغيير من عنده - [00:09:47](#)

مش من عند قتيبة انا عايز رواية رجل قال حدثنا او نقلها عن مسلم بن الحجاج قال حدثنا قتيبة اجيب المتن كله. اذا هذا متعذر نقول بالزبط كده وجدت طائفة وطائفة من الاحاديث عند مسلم انما يحيل - [00:10:05](#)

اللفظ في في الاسناد المتفق عليه. فاتوقف فعليا مش ميتين طبعا ما هو انا مش قادر. فعملت ايه بقى فقلت طيب ارجع اقسام الكتاب تاني الى صنفين. الى قسمين. القسم الاول - [00:10:23](#)

ما ذكره بالاسناد والمتن اللاتنين ذكروا المتن القسم الثاني ما احال مسلم ما احال مسلم على آه الحديث الذي ذكر آه لفظه في هذا الباب. واحاول بقدر المستطاع ان احكم بالقسم الاول - [00:10:42](#)

على والقسم الثاني طبعا وجدت شيئا اشكالا اخر ان البغو مثلا في شرح السنة يروي احاديث ويصل الى مسلم الحجاج ويذكر المت كاملا برغم انه في مسلم احال. طب جابه منين - [00:11:01](#)

المفترض انه اذا رواه عن مسلم ان يذكر في كتاب مسلم. بس هو مش موجود. مش موجود في كتاب مسلم. فعندي احتمال اخر هل يمكن ان يكون حدث به مسلم - [00:11:20](#)

خارج صحيحه وتلقاه اخرون عن مسلم في كتب اخرى لان انت عارف الكتب المسندة؟ قد تكون فقدت. فقدت او او ما نعرفش عنها حاجة يعني مسلما موجودة في المخطوطات ولكن لم تطبع حتى الان - [00:11:33](#)

فده وقفني برضه. لان البغوي البغوي كيف يأتي بلفظ مسلم ومسلم لم يذكره اساسا انما احال على لفظ سابق فهل ده آه يحتمل ان مسلم ان مسلما حدث به آه خالد الصحيح - [00:11:47](#)

وحتى لا يعظم الكتاب ويأتي بكل رواية. فاختصر هذه الرواية واكتفى بالحالة على شيء اخر. كل دي اسئلة آه استوقفها. وحتى هذه عطلت الثاني من عطلته طبعا وخذت مني وقت طويل في التفكير. كيف يمكن ان اعالج هذا؟ نعم. تمام؟ وبعدين حاجة تالته. طيب ارتب الكتاب - [00:12:01](#)

على الابواب الفقهية ولا ارتبه ازاى على مساند الصحابة؟ ولا على شيوخ الشيخين؟ بعد فترة قلت لأ طالما ان انا بقول المتن الاسناد. لانه الشيوخ ترتيبهم ترتيب الامامين ليس متفقا. طبعا ليس ده حط ده في كتاب كذا وده - [00:12:21](#)

فالمسألة هو اتفاق في السند والمتن دون ان يكون اتفاق في الباب بالزبط. فقلت طالما ان انا بقول في المتن والاسناد ارتبه على مشايخ الشيخين باب من اسمه احمد الاول. باب من اسمه ابراهيم. باب من اسمه موسى اسحاق. اللي هو شيخه الاول. اللي هو شيخه الاول. [00:12:43](#)

اللي هو شيخه الاول. طبعا الشيخ الذي تلقى - [00:12:43](#)

اللواء قتيبة او اسحاق بن الرهوي او كده يعني. فانا عايز اقول اهو ده مسلما كتاب انا اعالج سطر في المصطلح خطر ببالي ان انا افضل في هذه القضية. افضل فيها كيف؟ ان انا اعمل هذا العمل الكبير. طبعا العمل الكبير جمع الاحاديث اخذ مني عدة شهور - [00:13:03](#)

عدة شهور وترتيبها فضلا عن الاشكالات التي لقيتني انفقت فيها وقتا كثيرا على اساس ان ده يعني كتاب جديد لم انا لم ارى له نظيرا

لا في الكتب المخطوطة وطبعا مع قلة علمه يعني ممكن يكون في حد صنف وانا لا ادري يعني. لكن على الاقل فيما اطلعت عليه لم اري احدا سبقني - [00:13:23](#)

الى مسل هذا الموضوع فدي ده حاجة جاية على جنب لكن مشروعاتي انا الكبيرة التي افتتحتها وكتبتها بنفسي هذه مشروعات معروفة. بذل الاحسان مسلا آآ سد الحاجة اه عاش بتخريج سنن ابن ماجة تسريير كظيم - [00:13:43](#)

آآ بتخريج تفسير احاديث القرآن العظيم لابن كثير ودي طبعا لها قصة. نعم. يعني دامية يعني هي التي جعلتني حتى اتأخر في تحقيق تفسير ابن كثير لحد النهاردة الحمد لله في المجلد الخامس - [00:14:01](#)

اه وساذكر لماذا انا فعلت هذا؟ فدي عبارة عن اجزاء بنحو ستين جزءا انبثقت كلها من خلال تخريج احاديث يعني ايه اغلبها مذكورة في بعض المشاريع آآ اخونا احمد الوكيل ما يعرفش عنها حاجة. نعم. لاني لم - [00:14:13](#)

انص عليها في كتب اخر. اه هذه المشاريع نصت عليها في كتبي المطبوعة. اقول كما فصلتوه في في الكتاب الفلاني او الجزء الفلاني اعرف ان ليه جزء. انما فيه بعض الكتب انا ما يعني ذكرتها في كتبي. نعم. اي نعم. اذا هذه المشروعات من قرابة ستين

مشروع ستين مشروع يشكلوا ستين في المية - [00:14:34](#)

من من الرقم اللي احنا بنقوله ان هو آآ لا يعتبر معطلا انما هو اصلا لم يكن في الحساب. لم يكن في الحساب. انما جاء عفوا وجاء قضية معينة. زي مسلا اه الحديث اه القدريه مجوس امتي - [00:14:54](#)

هذا الحديث آآ افتتحت آآ يعني آآ او كان في اوائل آآ كتاب جنة المرتاب بنقد مغني عن الحفظ والكتاب. وذهبت في هذا الكتاب هو من اوائل الكتب التي كتبتها الى تقوية الحديث وتحسينه تبعا لبعض الحفاظ المتأخرين. وان كنت انا - [00:15:10](#)

في ريب من متنه. لكن لما يعني وجدت ان طائفة من اهل العلم المتأخرين كانوا حسنوه. وآآ بكثرة الطرق انا يعني رأيت مثل ما رأوا لكن مع يعني تقدم السن والكلام ده - [00:15:30](#)

انكرت الحديث ووجدت ان الحديث بطرقه كلها لا يرتقي الى درجة الحسن وفي متنه نكارة. من وقفة فتوقفت ومن كتر لان انا اعطني بكتبي كسيرا حتى لو انت جبت اي كتاب من كتبي التي اكلته تلاقي الاضافات - [00:15:45](#)

كثيرة جدا باخذ الاضافات دي بعد كده افصلها وآآ احقق الحديث. يعني قد يمر تمر الصفحة او جزء معين بعشرين مرحلة قبل ان يرى ما كتب. بالزبط على هذا الحديث. ما انا خلاص ابتديت اجمع كل الزيادات اللي حطيتها وابتديت احققه مرة اخرى فوقع آآ -

[00:16:04](#)

يعني ما اقول ان الحديث منكر فعلا فعملت جزء حديثي كملته بكلام في العقيدة وسميته الدرة العمرية في زجر القدريه فتكلمت عن فيها بعد تحقيق الحديث بالكامل من جهة الاسناد يعني تكلمت بقى عن اصل مشهد القدريه وماذا - [00:16:26](#)

واقسام القادرية الى اخره ده طلع كتابة. الكتاب خلصان لكن انا ما نشرته بعد. ما السبب يعني ما لم انشط لاني انا يعني عندما اريد ان اخرج كتابا الى النور لازم لابد ان اعيدده مرة اخرى. لان هذا الجزء الذي بعد ما كتبه - [00:16:49](#)

اضافات كثيرة لان كل الاحاديث التي اكتبها دائما تكون عالقة بذهني. كلما وجدت شيئا يفيد جزءا ما الجزء واكتب عليه بعض التنبيهات. بحيس ان انا لو انشره لابد ان نعيد يعني آآ تحقيقه مرة اخرى. اضيف للضيف واحذف احيانا آآ شيئا واضيف شيئا الى

اخره - [00:17:07](#)

طب احنا لما نكمل الستين هيكون عندنا ستين تساؤل احنا خلصنا ثلاثة ثلاث امثلة فقط ولم نخرج بنتيجة. نتيجة الخلاصة ولا احنا نخلي الخلاصة للكتب؟ لم نعرف اه قولك النهائي فيما يتعلق بمسألة شعبة - [00:17:27](#)

رضي الله عنه رحمه الله في قصة آآ ما اعلاه به ومسألة آآ للفصل في قضية الامام البخاري وتفضيله والحذف وقضية القدريه صحة الحديث من انا لا استطيع ان اشرح الكتاب والا هذا يحتاج الى شيء اخر انما اشير اشارة اه اذا هذه القضية اذا فعلا هي عمر اخر -

[00:17:41](#)

يحتاجه الشخص لتأليف كتب الكتب كل هذه كل واحد منها هذه هذه من اشهر ما ورد في ذهن فضيلتك الان فيما يتعلق بالكتب التي

جاءت في مسل افطر محبوب في جزء فضل الشيب - 00:18:01

واحكام الشيب في جزء في في الختان وخصال الفطرة والكلام. قال لأ عندي كثير. انبثق من من مشاريع كبيرة. اجد الحاجة اليه مسلا الختان واعفاء اللي احنا والكلام ده بسبب اللغط اللي حصل في مسألة الختان النساء آ مؤتمر السكان والى اخره - 00:18:16
خرجت الاحاديث بتاعتي وزاكرت الاحكام. نعم. بتاعت لما بقى المفتي بتاعنا علي جمعة اتكلم في مسألة ختان وشيخ الازهر انذاك مع ان انا وضعت هذا في قطع الابهـر المفتي وشيخ الازهر. برضو دي من المسائل الستاشـر التي ناقشته فـفيها المفتي وشيخ الازهر فيما خرج فيه عن - 00:18:42

فقهاء فقهاء المسلمين. نعم. وان قولهم مرجوح وساقط يعني. نعم. اي نعم هي كثيرة كثيرة جدا في بعضها اتممت اتممتها في كتب صرفت النزر عنها كتب صرف النظر. صرفت النظر عنها وخلاص يعني غسـلت يدي منها. نعم. واخذ بالك؟ وطبعا يعني كان يعني آ اكبرها آ السحب الهوامع - 00:19:03

ربما ده احنا ممكن نتوقف اخذ مني وقتا يعني عن ما هو اسأل فضيلتك عن هذا ما السبب عن التوقف عن بعض المشاريع التي شرعت فيها واخذت من وقتك آ امد الله في عمرك على الطاعة اخذت - 00:19:24
زمننا طويلا ثم تأتي فجأة ليتوقف لابد ان نتوقف كان له ساب وجيه. لا شك. مع هذا الامر احتاج نبدأ مع فضيلتك وقفة جديدة ان شاء واتمنى ان تكون هي بداية حلقتنا القادمة ان شاء الله. جزاك الله خير شيخنا. احبـتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة على امل ان نلـقاكم دائما مع الخير والطاعة - 00:19:39
وعلى الحديث الماتع مع شيخنا الحبيب عن مؤلفاته وعن مصنفاته امد الله في عمره على الطاعة والخير. نقول لكم دمتـم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:59